S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1018
9 December 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

101296 091296 96-35740

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

١ - بتاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرى بيربلا - كيشان العراقية.

٢ - بتاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قصفت المدفعية التركية مناطق قصروك - ميركه شيش العراقية.

٣ - بتاريخ ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وبسبب استمرار قصف المدفعية التركية للمناطق العراقية، قام أهالي قرية (كاني ماسي) العراقية بالنزوح إلى مناطق أخرى.

٤ - بتاريخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ وفي الساعة ١٥/٠٥ ولغاية الساعة ١٥/٠٧ قامت طائرة مقاتلة تركية بطلعة جوية في المنطقة الشمالية فوق منطقة بيبو.

٥ - بتاريخ ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ دخلت قوات تركية بحجم لواء قوات خاصة، إلى قرى بيندرو، ديزو وسبيندار في منطقة شيروان التابعة لقضاء ميركه سور كما قصفت المدفعية التركية مناطق بيرسياف - خيرزوك وجامي.

٦ - قامت القوات التركية بشكل عدائي سافر باعتقال ١٦ مواطنا وألحقت أضرارا بمنازل وممتلكات المواطنين.

٧ - بتاريخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ وفي الساعة ١٠/٠٠ قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرى كرفياه - بكماله العراقيتين، وقد أدى القصف إلى مقتل ثلاثة أطفال من أهالي المنطقة.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليه، بغض النظر عن الأسباب التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة التي يحرص عليها العراق وبما يتسنى من خلاله القضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين ورغبتهما في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة بما يحقق طموحات شعبي البلدين في الازدهار والتقدم.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف مدن العراق وقراه ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦، كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضها الأمريكان وحلفاؤهم على شمالي العراق، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب فعاليات القوات المسلحة التركية غير المشروعة وما تقوم به من عمليات عسكرية داخل أراضي جمهورية العراق.

إن الوضع الشاذ الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية بوسائل القوة الغاشمة على شمالي العراق ونشرها لقوات المطرقة الأمريكية - البريطانية على الأراضي التركية يحول دون وصول البلدين الجارين إلى تسوية للمسائل التي تعكر صفو علاقات حسن الجوار بينهما، إضافة إلى أنه يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في المنطقة وفي العالم أجمع.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان التي تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

وتفضلوا بقبول وافر احترامي وتقديري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -